



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية

البند 3-13 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع مساهمات من قائد فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية)

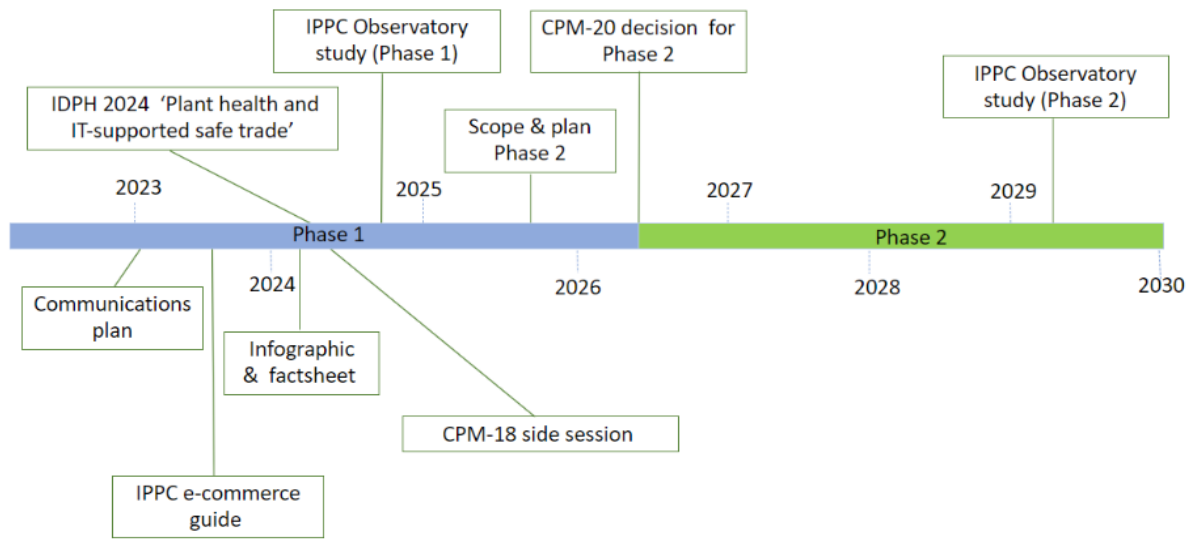
1- المقدمة

[1] تُعد إدارة التجارة الإلكترونية، وما يتصل بها من احتمال انتشار الآفات النباتية عبر مسارات البريد والطرود البريدية، أحد بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الثمانية الوارد في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (جدول أعمال تطوير الاتفاقية) للفترة 2020-2030. وقد بدأ برنامج العمل المتعلق بهذا البند عقب اعتماد هيئة تدابير الصحة النباتية للتوصية رقم 5 بشأن التجارة عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية) في النباتات وغيرها من المواد الخاضعة للوائح¹، وذلك بهدف دعم تنفيذها وتشجيع التعاون الدولي للحد من انتشار الآفات عن طريق التجارة عبر الإنترنت.

[2] ويُظَم العمل في إطار هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية على مرحلتين، على النحو الذي حددته مجموعة التركيز المعنية ببنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الوارد في الإطار الاستراتيجي²، كما هو موضح في الشكل 1. وتركز المرحلة الأولى على وضع الأدوات الأساسية، والمواد الإرشادية، والبيانات الأساسية، ومن المتوقع أن تستمر حتى ديسمبر/كانون الأول 2025. ومع اقتراب المرحلة الأولى من الاكتمال، تمثل هذه اللحظة نقطة حاسمة يمكن عندها لهيئة تدابير الصحة النباتية أن تقرر ما إذا كانت ستباشر المرحلة الثانية (2026-2030) أم لا، والتي من شأنها أن تستند إلى إنجازات المرحلة الأولى ونتائج الدراسة التي قام بها المرصد.

¹ https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/2017/08/R_05_En_2017-08-23_Combined_5Pax7M6.pdf

² خطة تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، الصفحات 17-19 [النسخة الإنكليزية]: <https://www.ippc.int/en/publications/91889/>



الشكل 1- الخط الزمني المُنَّح لأنشطة برنامج العمل الخاص بالتجارة الإلكترونية (2030-2023).

[3] ويخضع عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في هذا البند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية لإشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، مع مساهمات من لجنة المعايير، وتنسيق وحدة التنفيذ والتيسير.

[4] وقد أنشئ فريق تابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات³ في عام 2021 لتوجيه العمل المتعلق بالتجارة الإلكترونية. واعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في دورتها السابعة عشرة (2023)، خطة التنفيذ الشاملة لجميع بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، والتي وُجِّهت منذ ذلك الحين الأنشطة المنفذة في إطار بند التجارة الإلكترونية.⁴

[5] وُفِّدَت أنشطة التجارة الإلكترونية بفضل المساهمات العينية والمالية التي قدمتها كندا. ويُعرب عن بالغ الامتنان لكندا على دعمها الراسخ للأنشطة المتعلقة بتنفيذ البند الخاص بالتجارة الإلكترونية ضمن جدول أعمال تطوير الاتفاقية.

[6] وتقدم هذه الوثيقة تحديثًا عن التقدم المحرز مؤخرًا في أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ضمن البند الخاص بالتجارة الإلكترونية، كما تعرض خارطة طريق مقترحة للمرحلة الثانية من خطة العمل لكي تنظر فيها وتعتمدها هيئة تدابير الصحة النباتية. وتطلب الوثيقة كذلك من الهيئة تخصيص الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية.

³ قائمة أعضاء فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية: <https://www.ippc.int/en/publications/92398/>

⁴ خطة تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

2- معلومات محدثة عن حالة التنفيذ

1-2 التقدم المحرز خلال الفترة 2024-2025

[7] أُطلق شريط الفيديو التوضيحي حول التجارة الإلكترونية بعنوان إدارة مخاطر الآفات الناجمة عن التجارة الإلكترونية⁵ في يناير/كانون الثاني 2024 وقد تجاوز عدد مشاهداته 1 900 مشاهدة حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2025. ولا يزال دليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية⁶ من بين أكثر الأدلة تنزيلًا، وهو متاح حاليًا باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، حيث تم تنزيله أكثر من 1 400 مرة حتى الآن.

[8] وجرى توطيد التعاون مع الأطراف المتعاقدة وشركاء الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال تنظيم فعاليات رئيسية في إطار الاتفاقية وخارجها. وعلاوة على ذلك، شهدت الجلسة الجانبية المخصصة للتجارة الإلكترونية، التي عُقدت خلال الدورة الثامنة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2024)، مشاركة واسعة، وتضمنت عروضًا قدمتها المنظمات القطرية لوقاية النباتات والاتحاد البريدي العالمي. كما جرى تسليط الضوء على التجارة الإلكترونية خلال اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024، بمشاركة رفيعة المستوى وتنظيم أنشطة توعية بشأن مخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة عبر الإنترنت.

[9] وعززت الأمانة تعاونها مع منظمات خارجية، بما في ذلك المشاركة النشطة في المجموعات ذات الصلة التابعة لفريق الأمن البريدي في الاتحاد البريدي العالمي، ومنظمة الجمارك العالمية، والاتحاد الدولي للبذور. وشملت هذه المشاركات تقديم عدة عروض حول الصحة النباتية، وحلّ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ضمن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، واتجاهات التجارة الإلكترونية. وسيجري توجيه التعاون المستقبلي وفقًا لتوصية هيئة تدابير الصحة النباتية المتعلقة بالمرحلة الثانية من هذا البند.

[10] كما جرى تعزيز جهود التواصل من خلال إعادة تصميم الصفحة الإلكترونية الخاصة بالتجارة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية⁷، وإدماج خطة الاتصالات بشأن التجارة الإلكترونية ضمن التخطيط الأوسع لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ونشر عدة قصص متعلقة بالتجارة الإلكترونية في النشرة الإخبارية للاتفاقية طوال عامي 2023-2024.

2-2 دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية

[11] أطلقت دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية في أغسطس/آب 2024. وساهم أعضاء فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية، والمجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، في تصميم الدراسة الاستقصائية ومراجعتها واختبارها ودعموا عملية التدقيق اللغوي للنسخ باللغات العربية والفرنسية والإسبانية والصينية.

⁵ شريط فيديو إدارة مخاطر الآفات الناجمة عن التجارة الإلكترونية: <https://www.youtube.com/watch?v=XDEaNFaZ2sM>.

⁶ E-commerce: A guide to managing the pest risk posed by goods ordered online and distributed through postal and courier pathways: <https://doi.org/10.4060/cc8209en>

⁷ صفحة التجارة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/e-commerce/>

[12] وتم نشر جميع المواد ذات الصلة -بما في ذلك روابط الدراسة الاستقصائية، ومسرد المصطلحات، والاستبيان- على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁸ ونفذت الأمانة خطة اتصالات موجهة لزيادة الوعي ورؤجت للدراسة الاستقصائية من خلال رسائل إلكترونية جماعية وتنظيم فعاليات رئيسية خاصة بالاتفاقية، بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية لعام 2024 والمشاورة الفنية السادسة والثلاثين بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.

[13] وأُغلق المسح في ديسمبر/كانون الأول 2024 وأسفر عن 112 إجابة على الاستبيان (76 منها صالحة)، بنسبة مشاركة بلغت 41 في المائة ومشاركة من جميع أقاليم منظمة الأغذية والزراعة (بنسبة لا تقل عن 24 في المائة من كل إقليم). وتوفر النتائج أساساً متيناً لتقييم إدارة مخاطر الصحة النباتية في مجال التجارة الإلكترونية، مع إبراز نقاط القوة الرئيسية ومجالات القصور.

[14] وقامت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وفريقها المعني بالتجارة الإلكترونية، والمجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بم رصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2025 باستعراض التحليل الأولي ومشروع التقرير، ثم جرى تنقيحهما ووضع اللمسات النهائية عليهما. وتُعرض التوصيات المنبثقة عن مشروع دراسة الم رصد بشأن التجارة الإلكترونية في المرفق 1.

[15] واستناداً إلى هذه التوصيات، أُعدت خارطة طريق محتملة للمرحلة الثانية من العمل، وقام فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات باستعراضها والموافقة عليها، كما هو مبين في المرفق 2. ووافق الفريق على أن الموارد المالية اللازمة لتنفيذ خطة العمل تُقدّر بنحو 120 000 دولار أمريكي سنوياً، وفقاً لما ورد في خطة التنفيذ الشاملة لجميع بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.⁹

3- الخطوات القادمة

[16] في حال صدور قرار إيجابي من هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن المرحلة الثانية من خطة عمل البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية بشأن التجارة الإلكترونية، سيتم إعداد خطة عمل مفصلة استناداً إلى خارطة الطريق المقترحة. كما سيتم تحديث نشرة فرص الاستثمار¹⁰ في ضوء نتائج دراسة الم رصد، وخارطة الطريق المقترحة، والاحتياجات التمويلية المقدّرة. وتهدف هذه النشرة إلى تعزيز الوعي بخطة التنفيذ ودعم تعبئة الموارد.

[17] ومن المفترض مبدئياً إجراء دراسة ثانية لم رصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2029 لقياس النتائج الرئيسية للتجارة الإلكترونية، على النحو الموضح في الإطار الاستراتيجي (انظر الشكل 1).

⁸ دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية: <https://www.ippc.int/en/resources/multimedia/online-tools/ippc-observatory/ippc-observatory-e-commerce-study/>

⁹ خطة التنفيذ الشاملة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، الصفحة

18 [النسخة الإنكليزية]: <https://www.ippc.int/en/publications/91889/>

¹⁰ الوثيقة CPM 2024/13_01:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2024/04/13_CPM_2024_01_DAIS_Flyers_29_03_2024.pdf

التوصيات

[18] إنَّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بتقرير مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية؛
- (2) ودعوة الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات إلى اتخاذ إجراءات على المستويين الوطني والإقليمي استنادًا إلى توصيات دراسة المرصد، كما وردت في المرفق 1؛
- (3) واستعراض خارطة الطريق المقترحة للمرحلة الثانية من خطة العمل الخاصة بالبند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية بشأن إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية (2026-2030)، مع الإحاطة علمًا بالموارد المالية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة، كما وردت في المرفق 2؛
- (4) والاتفاق على ما إذا كان ينبغي الشروع في المرحلة الثانية من خطة العمل الخاصة بالبند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية بشأن إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية (2026-2030)؛
- (5) وفي حال الموافقة، الإقرار بأن تنفيذ المرحلة الثانية مشروط بتوافر موارد مالية كافية وطلب تأمين التمويل اللازم بما يمكن من المباشرة بتنفيذها.

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الوثيقة لا تعبر بأي حال من الأحوال عن أي رأي كان من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطاتها، ولا بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

المرفق 1: التوصيات الواردة في مشروع دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية

التوصيات

يُعدّ مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نظامًا أساسيًا لرصد تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومعاييرها الدولية لتدابير الصحة النباتية، وتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية. ويؤدي هذا المرصد دورًا حيويًا في مساعدة المنظمات القطرية لوقاية النباتات على الكشف عن التحديات وأفضل الممارسات في تنفيذ هذه التدابير، بما يساهم في وضع الاستراتيجيات وتنمية القدرات وتوفير الموارد للتنفيذ دعمًا لهذه المنظمات.

ويتمثل الهدف من دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية في فهم مدى تنفيذ توصية هيئة تدابير الصحة النباتية المتعلقة بالتجارة عبر الإنترنت من قبل الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية، وتوفير بيانات مرجعية تمكن من معرفة ما إذا كانت النتائج المرجوة المحددة في البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية قد تحققت أم لا.

توصيات عامة

جرى استخلاص ثلاث توصيات عامة من تحليل البيانات تدعو جميعها هيئة تدابير الصحة النباتية إلى دعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات على الصعيد العالمي. ومع أن هذه التوصيات تنبع من دراسة المرصد بشأن التجارة الإلكترونية، فإن أهميتها تتجاوز هذا المجال لتشمل الطود الصغيرة المنقولة عبر مسارات البريد والطود البريدية. ولذلك، فإن آثارها أوسع نطاقًا بالنسبة إلى تعزيز النظم الوطنية للصحة النباتية على المستوى العالمي وتحسين إدارة الحدود. ومن المتوقع أن يساهم تنفيذ هذه التوصيات في تعزيز تنظيم التجارة عبر الإنترنت وفي وضع نظام أكثر قوة وكفاءة لتدابير الصحة النباتية المتعلقة بالاستيراد على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

1- التوصية العامة 1: تعزيز الوعي بالموارد الرئيسية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية

تم في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إعداد دليل وتوصيات وشريط فيديو توضيحي، إلى جانب منصة مركزية تتيح الوصول إلى مجموعة من الموارد المصممة لمساعدة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين على مواجهة التحديات المتعلقة بالصحة النباتية الناشئة عن التجارة الإلكترونية. غير أن نتائج هذه الدراسة تُظهر وجود فجوات في الوعي ببعض الوثائق المساندة الرئيسية، مثل توصية هيئة تدابير الصحة النباتية رقم 5 ودليل التجارة الإلكترونية. وتشير هذه الفجوات إلى الحاجة إلى مواصلة جهود التوعية التي تبذلها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتشجيع التفاعل بشكل أوسع مع هذه الأدوات الأساسية.

ولتعزيز الوعي وتشجيع استخدام وثائق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية على نطاق أوسع، يمكن النظر في اتخاذ الإجراءات التالية:

- زيادة إمكانية الوصول إليها من خلال توفير الترجمات بعدة لغات: دليل التجارة الإلكترونية متاح حاليًا باللغتين الإنكليزية والإسبانية. ومن شأن ترجمته إلى لغات المنظمة الرسمية الأخرى (العربية والروسية والصينية) أن يحسّن إمكانية وصول الأطراف المتعاقدة من مختلف الخلفيات اللغوية إليها. ومن المستحسن أن تُنشر الموارد المستقبلية

المتعلقة بالتجارة الإلكترونية بجميع لغات المنظمة الرسمية في الوقت نفسه، تعزيزًا للشمول ولتكافؤ فرص الوصول منذ البداية، كما هو الحال في شريط الفيديو التوضيحي لإدارة مخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية المنشور على الموقع الإلكتروني الخاص بالتجارة الإلكترونية.

- تعزيز إدماج هذه الموارد في جداول أعمال حلقات العمل الإقليمية وغيرها من فعاليات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ذات الصلة: من شأن مواصلة رفع مستوى الوعي بالموارد المتاحة بشأن التجارة الإلكترونية لدى الاتفاقية الدولية أن يشجع موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات على استخدام هذه الموارد الأساسية والاستفادة منها.

2- التوصية العامة 2: التشجيع على توطيد التعاون بين الوكالات لإدارة المخاطر الحدودية

مع استمرار نمو التجارة الإلكترونية، يصبح توطيد التعاون بين الجمارك والخدمات البريدية وغيرها من الوكالات العاملة على الحدود أمرًا بالغ الأهمية لإدارة مخاطر الصحة النباتية بفعالية. وتُظهر نتائج الدراسة الاستقصائية وجود فجوات في الآليات التي تيسر التواصل المباشر والتنسيق بين هذه الجهات، مما يبرز الحاجة إلى تعميق التعاون في ما بينها. ولمواجهة هذه التحديات، يمكن للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات النظر في تنفيذ مبادرات تهدف إلى تشجيع التعاون الوثيق بين الجمارك والخدمات البريدية وغيرها من الوكالات الحدودية. فعلى سبيل المثال، يمكن إعداد وثائق مخصصة أو وحدات تدريبية عبر الإنترنت تركز على توطيد التعاون بين الوكالات، إلى جانب تبادل قصص نجاح من الأطراف المتعاقدة تُبرز كيفية التغلب على التحديات وعرض استراتيجيات فعالة لبناء تعاون أقوى.

3- التوصية العامة 3: زيادة الدعم الفني لتعزيز إدارة المخاطر الحدودية

في ظل النمو السريع الذي تشهده التجارة الإلكترونية، تكتسي إدارة مخاطر الصحة النباتية على الحدود أهمية أكثر من أي وقت مضى. وتُظهر نتائج الدراسة وجود فجوات كبيرة في تصنيف المخاطر وتفتيش الطرود الصغيرة العالية المخاطر، حيث سجلت جميع المناطق نسبًا تقل عن 61 في المائة في مؤشر إدارة المخاطر عند الحدود. ونظرًا إلى تعقيد إدارة المخاطر على الحدود وتعدد الجهات المعنية، تُشجع المنظمات القطرية لوقاية النباتات على تقييم الآليات القائمة في مناطقها الجغرافية، وتحديد مجالات التحسين ذات الأولوية عند الاقتضاء، ووضع خطط عمل لمعالجة الفجوات الرئيسية. ويمكن لموارد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تؤدي دورًا محوريًا في دعم جهود هذه المنظمات من خلال تعزيز ونشر الإرشادات الفنية المتعلقة بأساليب تصنيف المخاطر الواردة في دليل التجارة الإلكترونية. وعلى سبيل المثال، يمكن للاتفاقية تنظيم نشاط يقضي باستعراض جميع الموارد الخاصة بتنمية القدرات ودعم التنفيذ المتعلقة بعمليات التفتيش (مثل دورات التعلم الإلكتروني وعملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية)، لتقييم مدى تناولها للجوانب الخاصة بالتعامل مع الطرود الصغيرة العالية المخاطر، وتحديث هذه الموارد عند الحاجة، ثم إعادة نشرها.

توصيات خاصة بالأقاليم

أتاح أيضًا التحليل الإقليمي للمؤشرات رؤية قيمة بشأن المجالات التي قد تتطلب تركيزًا إقليميًا أكبر لتعزيز إدارة مخاطر الصحة النباتية في مواجهة التحديات التي تفرضها التجارة الإلكترونية (الجدول 1). ومع أن هذه النتائج ليست شاملة أو حاسمة، فإنها تُبرز وجود فرص لتدخلات محددة الأهداف من جانب المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات، بهدف تعزيز آليات الامتثال والإنفاذ والرصد على المستوى الإقليمي.

الجدول 1- مجالات التركيز الإقليمي المحتملة في مجال تنمية القدرات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية

الإقليم	مجالات التركيز المحتملة
أفريقيا	<ul style="list-style-type: none"> • الأطر التنظيمية وغير التنظيمية • إدارة المخاطر على الحدود • حملات التوعية العامة • إتاحة القوائم أو السجلات أو قواعد البيانات الخاصة بالمواد المحظورة والخاضعة للوائح
آسيا	<ul style="list-style-type: none"> • تصميم نظم تبادل المعلومات المسبقة وتنفيذها
أوروبا	<ul style="list-style-type: none"> • إدارة المخاطر على الحدود • حملات التوعية العامة • إتاحة القوائم أو السجلات أو قواعد البيانات الخاصة بالمواد المحظورة والخاضعة للوائح
أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي	<ul style="list-style-type: none"> • إدارة المخاطر على الحدود • حملات التوعية العامة • تنمية قدرات أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال التجارة الإلكترونية
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	<ul style="list-style-type: none"> • إدارة المخاطر على الحدود • حملات التوعية العامة • مدى شمول أطر حوكمة التجارة الإلكترونية
أمريكا الشمالية	<ul style="list-style-type: none"> • حلقات أو دورات تدريبية لتنمية القدرات
جنوب غرب المحيط الهادئ	<ul style="list-style-type: none"> • إتاحة القوائم أو السجلات أو قواعد البيانات الخاصة بالمواد المحظورة والخاضعة للوائح

التوصيات الموجهة إلى الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أكد المشاركون في المسح أيضاً على عدد من التوصيات على الصعيد الوطني لدعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات في مواجهة التحديات القائمة المرتبطة بإدارة المخاطر الصحية النباتية في التجارة الإلكترونية. وتتعلق هذه التوصيات بما يلي:

(1) تحديث تشريعات الصحة النباتية، (2) وتنمية قدرات موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات وتدريبهم، (3) وتحسين حملات التوعية، (4) وتحسين تبادل البيانات، (5) وتقديم الدعم الفني والمالي.

1- تحديث تشريعات الصحة النباتية

دعا المشاركون في الدراسة الاستقصائية أجهزة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى مساعدة البلدان في تحديث تشريعات الصحة النباتية المتقدمة بما يتماشى مع واقع التجارة الإلكترونية الحديثة. كما أشار عدد من البلدان إلى غياب معايير دولية منسقة لإدارة مخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، مشددين على أهمية التعاون العالمي في وضع وتنفيذ أطر تنظيمية موحدة.

2- تنمية قدرات موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات وتدريبهم

أعرب المشاركون في الدراسة الاستقصائية عن وجود حاجة ملحة إلى برامج تدريبية موجهة إلى موظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمفتشين، وأصحاب المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي. وأفاد العديد من هذه المنظمات عن وجود قيود على صعيد القدرات الفنية، ولا سيما في ما يتعلق بآليات التفتيش غير التطفلية. واعتُبرت هذه الفجوات في التدريب والموارد عائقًا أمام التنفيذ الفعال لتدابير الصحة النباتية.

3- تعزيز حملات التوعية

كانت هناك دعوة واضحة إلى تعزيز حملات التوعية الموجهة إلى شركات التجارة الإلكترونية، وموظفي الجمارك، والجمهور. واقترح عدد من المشاركين إعداد مواد توعية منسقة لاستخدامها من قبل المنظمات القطرية لوقاية النباتات، إلى جانب تحسين قنوات التواصل بينها وبين أصحاب المصلحة بما يضمن امتثالاً أفضل للوائح الصحة النباتية.

4- تحسين تبادل البيانات

ظهر موضوع إتاحة البيانات وتبادل المعلومات كأحد المجالات الهامة التي تتطلب تحسينًا. وأفاد العديد من المنظمات القطرية لوقاية النباتات عن عدم توفر إمكانية الوصول المباشر إلى بيانات الجمارك وشركات التوصيل المتعلقة بالشحنات ذات الصلة بالنباتات، وهو أمر أساسي لإجراء تقييم فعال للمخاطر. واقترح المشاركون إنشاء قاعدة بيانات دولية مشتركة لتوثيق حالات ضبط المخالفات الصحية النباتية عند الحدود وتحسين آليات تبادل البيانات لتبسيط الإجراءات وتعزيز رصد الامتثال.

5- المساعدة الفنية والمالية

طلبت عدة بلدان أيضًا الدعم من أجهزة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، خاصة على شكل مساعدة فنية ومالية. وشملت الطلبات الأكثر شيوعًا الدعم لتنفيذ نظم إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية (ePhyto) وإصلاح تشريعات الصحة النباتية واقتناء أدوات ونظم التفتيش.

المرفق 2: المرحلة الثانية من خارطة الطريق الاستراتيجية الخاصة بالتجارة الإلكترونية في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2030-2026)

البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية: إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية

السياق الاستراتيجي: بالاستناد إلى إنجازات المرحلة الأولى (2021-2025)، ستركّز المرحلة الثانية على تحويل توصيات دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية لعام 2025 إلى إجراءات عملية (2026-2030).

التمويل والموارد: تحدد خارطة الطريق الأنشطة التي تتطلب تمويلاً لتنفيذها، وهي مبيّنة بالخط العريض وتحت خط، في حين من المتوقع تنفيذ الأنشطة غير المبيّنة بالخط العريض وتحتها خطّ بالاعتماد على الموارد والقدرات المتاحة حالياً لدى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

وتشير خطة التنفيذ الشاملة لجميع بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 إلى أنه، في حال المضي قدماً في المرحلة الثانية بحجم برنامج عمل مماثل، يمكن هيئة تدابير الصحة النباتية أن تتوقع تكاليف سنوية تقارب 120 000 دولار أمريكي.¹¹

السنة	مجال التركيز	النشاط الرئيسي	النتائج الرئيسية	الجهة المسؤولة	التعليقات
2026	استكمال تصميم المرحلة الثانية وإنشاء آليات التنسيق	<ul style="list-style-type: none"> • عرض التقرير النهائي لدراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية على الدورة العشرين لهيئة تدابير الصحة النباتية • موافقة هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها العشرين على برنامج المرحلة الثانية وميزانيته • إصدار نشرة محدثة لعرض فرص الاستثمار • <u>الشروع في ترجمة دليل التجارة الإلكترونية إلى اللغات العربية والروسية والصينية</u> 	<ul style="list-style-type: none"> • الموافقة على خارطة طريق المرحلة الثانية • إصدار النشرة الخاصة بفرص الاستثمار • <u>جارٍ إعداد أدلة بلغات متعددة (على أن يُستكمل نشرها في عام 2027)</u> • تحسين إمكانية الوصول • استكمال تحليل الفجوات وعرض التحليل والموافقة عليه. • منح فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية ولاية رسمية للاضطلاع بمهامه • <u>رسم خريطة لتحديد أصحاب المصلحة والموافقة عليها</u> 	أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات / لجنة التنفيذ وفريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية	

¹¹ خطة التنفيذ الشاملة لبنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، الصفحة 18 [النسخة الإنكليزية]: <https://www.ippe.int/en/publications/91889/>

السنة	مجال التركيز	النشاط الرئيسي	النتائج الرئيسية	الجهة المسؤولة	التعليقات
		<ul style="list-style-type: none"> • تحسين إمكانية الوصول إلى صفحة التجارة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية • إجراء تحليل للفجوات في المواد الحالية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ذات الصلة • إدماج محتوى التجارة الإلكترونية في حلقات العمل الإقليمية والمشاورات الفنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات • الإبقاء على فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية كآلية للحكومة • رسم خريطة لتحديد أصحاب المصلحة • إعداد حملة تواصل بشأن توصية هيئة تدابير الصحة النباتية رقم 5 ودليل التجارة الإلكترونية*** • توطيد التعاون مع الاتحاد البريدي العالمي، ومنظمة الجمارك العالمية، والاتحاد الدولي للبذور 	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد استراتيجية التواصل والموافقة عليها • استمرار التعاون مع الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الجمارك العالمية والاتحاد الدولي للبذور وتعزيزه 		
2027	تنمية القدرات وتطوير الموارد التقنية: تعزيز قدرات المنظمات القطرية لوقاية النباتات ونظم إدارة المخاطر الحدودية	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة أمثلة ناجحة من الأطر التشريعية • إعداد إرشادات فنية لتبادل البيانات والتواصل بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات، والجمارك، وخدمات الطرود البريدية 	<ul style="list-style-type: none"> • استكمال الدراسة عن الأمثلة الجيدة من الأطر التشريعية • إعداد الإرشادات ومشاركتها مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات • نشر مواد التوعية وإشراك أصحاب المصلحة المعنيين الأنشطة المستمرة • تنفيذ حملة التواصل 	أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات / لجنة التنفيذ وتنمية القدرات / فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية	

السنة	مجال التركيز	النشاط الرئيسي	النتائج الرئيسية	الجهة المسؤولة	التعليقات
		<ul style="list-style-type: none"> إعداد مواد توعية للمنظمات القطرية لوقاية النباتات تتوجه إلى منصات التجارة الإلكترونية، والمشتريين، والبائعين الأنشطة المستمرة مواصلة تنفيذ حملة التواصل المحددة الأهداف الحفاظ على التعاون مع فريق الأمن البريدي التابع للاتحاد البريدي العالمي/فريق الخبراء المعني بالحد من السلع غير المشروعة، ومع فريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية 	<ul style="list-style-type: none"> استمرار التعاون مع فريق الأمن البريدي التابع للاتحاد البريدي العالمي/فريق الخبراء المعني بالحد من السلع غير المشروعة، ومع فريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية 		
2028	تنمية القدرات وإعداد الموارد الفنية: على المستويين الإقليمي والوطني	<ul style="list-style-type: none"> إعداد دورة تعلم إلكتروني استنادًا إلى تحليل الفجوات في مواد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية (بما يشمل وحدات خاصة بالتعاون بين الجهات، وتحديث التشريعات، وغيرها) إعداد مجموعة دراسات حالة تُبرز نماذج ناجحة للتعاون بين الوكالات، وإدارة مخاطر الآفات على الحدود، وتحديث التشريعات، والشراكات بين القطاعين العام والخاص التحضير لإطلاق المرحلة الثانية من دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة 	<ul style="list-style-type: none"> إعداد دورة تعلم إلكتروني جديدة لمعالجة أي فجوات محتملة يظهرها التحليل إعداد ونشر مجموعة دراسات الحالة استعراض وتنقيح منهجية دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية (2024) والاستبيان الخاص بالدراسة الاستقصائية ذات الصلة الأنشطة المستمرة تنفيذ حملة التواصل استمرار التعاون مع فريق الأمن البريدي التابع للاتحاد البريدي العالمي/فريق الخبراء المعني بالحد من 	<p>أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات / لجنة التنفيذ وتنمية القدرات / فريق لجنة التنفيذ المعني بالتجارة الإلكترونية</p> <p>بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات</p>	

السنة	مجال التركيز	النشاط الرئيسي	النتائج الرئيسية	الجهة المسؤولة	التعليقات
		<p><u>الإلكترونية، بما يشمل تنقيح المنهجية واستبيان المسح استناداً إلى الدراسة الأولى (2024)</u></p> <p><u>الأنشطة المستمرة</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • مواصلة تنفيذ حملة التواصل المحددة الأهداف • الحفاظ على التعاون مع مجموعة الأمن البريدي التابعة للاتحاد البريدي العالمي/ فريق الخبراء المعني بالحد من السلع غير المشروعة، وفريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية 	السلع غير المشروعة، ومع فريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية.		
2029	مواصلة أنشطة التوعية والتحضيرات للمرحلة الثانية من دراسة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية	<ul style="list-style-type: none"> • مواصلة نشر مواد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وتنفيذ أنشطة التوعية بها • إطلاق الدراسة الثانية لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية • تحليل النتائج ومقارنة بيانات دراستي عامي 2024 و2029 وقياس الأثر وفقاً لخطة تنفيذ عناصر جدول أعمال تطوير الاتفاقية ضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وخارطة طريق المرحلة الثانية <p><u>الأنشطة المستمرة</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • مواصلة تنفيذ حملة التواصل المحددة الأهداف • الحفاظ على التعاون مع مجموعة الأمن البريدي التابعة للاتحاد البريدي العالمي/ فريق الخبراء المعني بالحد من السلع غير المشروعة، ومع فريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية 	<ul style="list-style-type: none"> • تم إطلاق الدراسة الثانية لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية، وجمع الردود، وتحليل النتائج • الأنشطة المستمرة • تنفيذ حملة التواصل • استمرار التعاون مع فريق الأمن البريدي التابع للاتحاد البريدي العالمي/ فريق الخبراء المعني بالحد من السلع غير المشروعة، ومع فريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية 	<p>أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات / لجنة التنفيذ وتنمية القدرات / فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية</p> <p>بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات</p>	

السنة	مجال التركيز	النشاط الرئيسي	النتائج الرئيسية	الجهة المسؤولة	التعليقات
		السلع غير المشروعة، وفريق العمل المعني بالتجارة الإلكترونية في منظمة الجمارك العالمية			
2030	تقييم الأثر والتخطيط للمستقبل	<ul style="list-style-type: none"> • استكمال تقرير دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ونشر النتائج والتوصيات. • إعداد تقرير التقييم لعرضه على الدورة الخامسة والعشرين لهيئة تدابير الصحة النباتية. 	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد ونشر تقرير الدراسة الثانية لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية. 	أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات / لجنة التنفيذ وتنمية القدرات / فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات	